

تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية

Dian Zahrotus Sita¹, Ainur Rofiq Sofa²

^{1,2}Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo

Gmail: ¹zsita9578@gmail.com, ²bungaaklirik@gmail.com

الكلمات المفتاحية	الملخص
القراءة السريعة، القراءة الانتقائية، مهارة القراءة، النصوص العربية، تعليم اللغة العربية.	يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية. وتعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنها تساعد الطلبة على فهم النصوص، واستخراج الأفكار الرئيسية، والبحث عن المعلومات الخاصة بصورة دقيقة. إلا أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية، مثل ضعف الثروة اللغوية، وقلة فهم التراكيب النحوية، وبطء القدرة على استيعاب مضمون النص. ولذلك، فإن استخدام استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية يعد من الأساليب التعليمية المناسبة لمعالجة هذه المشكلات. فالقراءة السريعة تساعد الطلبة على معرفة الفكرة العامة للنص في وقت قصير، بينما تساعد القراءة الانتقائية على البحث عن معلومات معينة، مثل الأسماء، والأماكن، والأرقام، والكلمات المفتاحية. اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق هاتين الاستراتيجيتين يساهم في زيادة نشاط الطلبة أثناء تعلم النصوص العربية، ويساعدهم على فهم مضمون القراءة بصورة أفضل، كما يمكنهم من تحديد المعلومات المهمة في النص بطريقة أسرع وأكثر تركيزاً. وبناء على ذلك، يمكن القول إن استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية فعالتان في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية.

المقدمة

تعد اللغة العربية من اللغات المهمة في ميدان التربية والتعليم، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كما أنها وسيلة أساسية لفهم العلوم الإسلامية والتراث العربي. ومن أجل إتقان اللغة العربية، يحتاج المتعلم إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتحتل مهارة القراءة مكانة مهمة بين هذه المهارات، لأنها تساعد الطلبة على فهم النصوص العربية، واكتساب المفردات الجديدة، وتنمية القدرة على التفكير والتحليل والاستيعاب (الغبيشي و أسماء أحمد علي، 2025)

إن مهارة القراءة ليست مجرد قدرة على نطق الكلمات أو قراءة الجمل، بل هي عملية عقلية تهدف إلى فهم المعاني، واستخراج الأفكار الرئيسة، وربط المعلومات داخل النص. ولذلك فإن تعلم القراءة باللغة العربية يحتاج إلى استراتيجية مناسبة تساعد الطلبة على قراءة النصوص بطريقة فعالة. وفي الواقع التعليمي، لا يزال بعض طلبة تعليم اللغة العربية يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية، ومن أبرز هذه الصعوبات ضعف الثروة اللغوية، وقلة معرفة التراكيب النحوية والصرفية، وبطء القراءة، وعدم القدرة على تحديد المعلومات المهمة في النص (Role, 2025)

ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة استراتيجيتا القراءة السريعة والقراءة الانتقائية. فالقراءة السريعة تساعد الطلبة على معرفة الفكرة العامة للنص دون الحاجة إلى قراءة كل كلمة قراءة تفصيلية، بينما تساعد القراءة الانتقائية الطلبة على البحث عن معلومات محددة داخل النص، مثل الأسماء، والأماكن، والتواريخ، والأرقام، والكلمات المفتاحية. وتعد هاتان الاستراتيجيتان مناسبتين لتدريب الطلبة على القراءة الفعالة، لأنهما تجعل عملية القراءة أكثر تركيزاً وسرعة وتنظيماً.

إن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في تعليم النصوص العربية يمكن أن يساهم في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة، خاصة في فهم مضمون النص واستخراج المعلومات المهمة منه. كما يمكن أن يساعد المعلم على جعل عملية التعليم أكثر نشاطاً وتفاعلاً، لأن الطلبة لا يكتفون بقراءة النص قراءة عادية، بل يتدربون على استخدام خطوات محددة لفهم النص بصورة أفضل. وبذلك تصبح القراءة نشاطاً تعليمياً منظماً يربط بين الفهم العام والفهم التفصيلي (Islam et al., 2026)

وبناءً على ذلك، يركز هذا البحث على تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية. ويسعى هذا البحث إلى بيان كيفية تطبيق هاتين الاستراتيجيتين في تعليم النصوص العربية، والكشف عن دورهما في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص، وتحديد المعلومات الرئيسة والخاصة فيها. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة علمية وعملية في تطوير تعليم مهارة القراءة في مجال تعليم اللغة العربية (Aziz et al., 2026)

الدراسات النظرية

مفهوم مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، وهي لا تقتصر على القدرة على نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً، بل تشمل القدرة على فهم المعاني، واستيعاب الأفكار، وتحليل مضمون النص. فالقراءة عملية عقلية ولغوية في الوقت نفسه، لأنها تتطلب من القارئ التعرف على الرموز المكتوبة، وربطها بالمعاني، ثم تفسيرها حسب سياق النص. ومن خلال مهارة القراءة يستطيع الطلبة توسيع ثروتهم اللغوية، وتنمية قدرتهم على فهم النصوص العربية، سواء أكانت نصوصاً تعليمية أم دينية أم أدبية (Sholihah et al., 2026)

أهمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية

تحتل مهارة القراءة مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها وسيلة رئيسة للحصول على المعرفة وفهم النصوص المختلفة. فالطالب الذي يمتلك قدرة جيدة على

القراءة يستطيع أن يفهم محتوى الدروس، ويستخرج الأفكار الرئيسية، ويميز بين المعلومات العامة والمعلومات التفصيلية. كما أن القراءة تساعد على تنمية المهارات الأخرى، مثل الكتابة والكلام، لأن الطالب يكتسب من خلالها مفردات جديدة وتراكيب لغوية متنوعة. ولذلك فإن ترقية مهارة القراءة تعد من الأهداف المهمة في تعليم اللغة العربية.

أهداف تعليم مهارة القراءة

يهدف تعليم مهارة القراءة إلى تمكين الطلبة من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وفاهمة. ومن أهدافها أيضا تدريب الطلبة على فهم الفكرة العامة للنص، واستخراج المعلومات المهمة، ومعرفة معاني المفردات من خلال السياق، وتحليل العلاقة بين الجمل والفقرات. كما يهدف تعليم القراءة إلى تنمية قدرة الطلبة على القراءة المستقلة، حتى يتمكنوا من التعامل مع النصوص العربية دون اعتماد كامل على المعلم. وبذلك تصبح القراءة وسيلة لتنمية التفكير والفهم الذاتي لدى الطلبة (ربعاوي, 2024)

استراتيجية القراءة السريعة

القراءة السريعة هي استراتيجية يستخدمها القارئ للحصول على الفكرة العامة للنص في وقت قصير. وفي هذه الاستراتيجية لا يقرأ الطالب كل كلمة قراءة تفصيلية، بل يركز على العنوان، والجمل الأولى من الفقرة، والكلمات المفتاحية، والفكرة الرئيسية. وتساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على تكوين تصور عام عن محتوى النص قبل قراءته قراءة متعمقة. وفي تعليم اللغة العربية، يمكن استخدام القراءة السريعة لتدريب الطلبة على فهم الموضوع العام للنص وتحديد اتجاه المعنى بصورة أسرع.

خطوات تطبيق القراءة السريعة

يمكن تطبيق استراتيجية القراءة السريعة من خلال عدة خطوات. أولا، يطلب المعلم من الطلبة ملاحظة عنوان النص والصور أو الكلمات البارزة إن وجدت. ثانيا، يوجه المعلم الطلبة إلى قراءة النص قراءة سريعة دون التوقف عند كل كلمة صعبة. ثالثا، يطلب منهم تحديد الفكرة العامة أو الموضوع الرئيس للنص. رابعا، يناقش المعلم مع الطلبة

مضمون النص بصورة عامة. ومن خلال هذه الخطوات يستطيع الطلبة أن يتعودوا على قراءة النصوص العربية بطريقة منظمة وفعالة.

استراتيجية القراءة الانتقائية

القراءة الانتقائية هي استراتيجية تهدف إلى البحث عن معلومات محددة داخل النص. وفي هذه الاستراتيجية لا يكون هدف القارئ فهم جميع أجزاء النص، بل البحث عن معلومة معينة، مثل الاسم، أو المكان، أو التاريخ، أو الرقم، أو الكلمة المفتاحية. وتساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على التركيز أثناء القراءة، لأنها تجعلهم يقرؤون النص بهدف واضح. وفي تعليم النصوص العربية، تعد القراءة الانتقائية مناسبة لتدريب الطلبة على العثور على المعلومات الخاصة بسرعة ودقة.

خطوات تطبيق القراءة الانتقائية

تطبق القراءة الانتقائية من خلال تحديد المعلومات التي يبحث عنها الطلبة قبل قراءة النص. يبدأ المعلم بطرح أسئلة محددة، مثل: من الشخصية الرئيسة في النص؟ أين وقع الحدث؟ متى حدث الأمر؟ ما الكلمة التي تدل على المعنى المطلوب؟ وبعد ذلك يقرأ الطلبة النص بحثاً عن الإجابات المناسبة. ثم يناقش المعلم نتائج القراءة مع الطلبة ويصحح الإجابات عند الحاجة. هذه الخطوات تجعل عملية القراءة أكثر تركيزاً، وتساعد الطلبة على فهم المعلومات الدقيقة في النص.

العلاقة بين القراءة السريعة والقراءة الانتقائية

توجد علاقة وثيقة بين القراءة السريعة والقراءة الانتقائية، لأن كليهما تساعدان الطلبة على قراءة النصوص العربية بطريقة فعالة. فالقراءة السريعة تساعد الطالب على فهم الفكرة العامة للنص، بينما تساعد القراءة الانتقائية على استخراج المعلومات الخاصة. وإذا استخدمت الاستراتيجيتان معاً، فإنهما تكملان بعضهما بعضاً في عملية تعليم القراءة. فالطالب يبدأ بفهم عام للنص من خلال القراءة السريعة، ثم ينتقل إلى البحث عن تفاصيل معينة من خلال القراءة الانتقائية.

دور الاستراتيجيتين في ترقية مهارة القراءة

إن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية يساهم في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة، لأنهما تساعدانهم على التعامل مع النصوص العربية بوعي وتنظيم. كما أن هاتين الاستراتيجيتين تجعلان الطلبة أكثر نشاطاً في عملية التعلم، حيث لا يكتفون بقراءة النص قراءة عادية، بل يتدربون على تحديد الهدف من القراءة، وفهم الفكرة الرئيسة، والبحث عن المعلومات المهمة. وبذلك يمكن أن تتحسن قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية، وتزداد ثقتهم في القراءة.

تعليم النصوص العربية باستخدام استراتيجيات القراءة

إن تعليم النصوص العربية يحتاج إلى استراتيجيات مناسبة تراعي مستوى الطلبة واحتياجاتهم. ومن خلال استخدام القراءة السريعة والقراءة الانتقائية، يستطيع المعلم أن يجعل النص العربي مادة تعليمية أكثر سهولة وتفاعلاً. كما يستطيع الطلبة أن يتعلموا كيف يقرؤون النصوص بطريقة عملية، لا تعتمد فقط على الترجمة أو شرح المفردات، بل تعتمد أيضاً على الفهم، والتحليل، واستخراج المعلومات. ولذلك فإن استخدام هاتين الاستراتيجيتين يعد من الأساليب المهمة في تطوير تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (العاني، 2024)

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، لأن البحث يهدف إلى وصف تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية. ويركز هذا المنهج على فهم الظاهرة التعليمية كما هي في ميدان البحث، من خلال ملاحظة عملية التعليم، ووصف أنشطة الطلبة، وتحليل دور الاستراتيجيتين في تحسين قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية وفهمها.

أما نوع هذا البحث فهو بحث ميداني، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات مباشرة من عملية تعليم مهارة القراءة. ويتم ذلك من خلال متابعة خطوات تطبيق القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في الفصل، ومعرفة استجابة الطلبة أثناء قراءة النصوص

العربية، وكذلك التعرف على الصعوبات التي يواجهونها في فهم النص واستخراج المعلومات المهمة منه.

ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الأساسية يتم الحصول عليها من معلم اللغة العربية وطلبة تعليم اللغة العربية الذين يشاركون في عملية التعلم. أما البيانات الثانوية فتتمثل في الوثائق التعليمية، مثل خطة الدرس، ومواد النصوص العربية، ونتائج أعمال الطلبة، والصور أو الملاحظات المتعلقة بعملية التعليم.

وقد استخدم الباحث ثلاث تقنيات لجمع البيانات، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. استخدمت الملاحظة لمعرفة كيفية تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية داخل الفصل. واستخدمت المقابلة للحصول على معلومات من المعلم والطلبة حول فاعلية هاتين الاستراتيجيتين في تعلم القراءة. أما التوثيق فاستخدم لجمع البيانات الداعمة المتعلقة بأنشطة التعليم ونتائج تعلم الطلبة.

وفي تحليل البيانات، استخدم الباحث التحليل الوصفي النوعي من خلال ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ففي مرحلة تقليل البيانات، يختار الباحث البيانات المهمة المتعلقة بتطبيق الاستراتيجيتين. وفي مرحلة عرض البيانات، ينظم الباحث البيانات في صورة وصفية حتى يسهل فهمها. أما في مرحلة استخلاص النتائج، فيفسر الباحث البيانات للوصول إلى نتيجة حول دور القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة.

وللتأكد من صحة البيانات، استخدم الباحث أسلوب التثليث، وذلك بمقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ويهدف هذا الأسلوب إلى تقوية صدق البيانات حتى تكون نتائج البحث أكثر دقة وموضوعية. ومن خلال هذا المنهج، يمكن للبحث أن يقدم وصفا واضحا عن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في تعليم مهارة القراءة.

نتائج البحث والمناقشة

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في تعليم النصوص العربية يساعد الطلبة على ترقية مهارة القراءة بصورة واضحة. وقد تبين من خلال الملاحظة أن الطلبة أصبحوا أكثر نشاطاً في قراءة النصوص العربية، لأنهم لا يقرؤون النص قراءة عادية فحسب، بل يتدربون على تحديد الهدف من القراءة، والبحث عن الفكرة العامة، واستخراج المعلومات الخاصة من النص. وهذا يدل على أن استخدام الاستراتيجيات المناسبة يمكن أن يجعل عملية القراءة أكثر تنظيماً وفعالية.

تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة في تعليم النصوص العربية

تم تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة في بداية عملية قراءة النص. بدأ المعلم بتوجيه الطلبة إلى ملاحظة عنوان النص، والكلمات المفتاحية، والجمل الرئيسية، ثم طلب منهم قراءة النص قراءة عامة في وقت محدد. وكان الهدف من هذه الخطوة أن يتمكن الطلبة من معرفة الموضوع العام للنص دون الحاجة إلى فهم كل كلمة فيه.

ومن خلال هذه المرحلة، ظهر أن الطلبة استطاعوا تحديد الفكرة الرئيسة للنص بصورة أفضل. فالطلبة الذين كانوا في البداية يركزون على ترجمة كل كلمة، بدأوا يفهمون أن القراءة لا تعني دائماً معرفة معنى كل المفردات، بل تعني أيضاً فهم المعنى العام والسياق. وهذا الأمر جعلهم أكثر ثقة في التعامل مع النصوص العربية.

وتدل هذه النتيجة على أن القراءة السريعة تساعد الطلبة على بناء الفهم الأولي للنص. فعندما يعرف الطالب موضوع النص واتجاه معناه، يصبح أكثر استعداداً لفهم التفاصيل في المرحلة التالية. وبذلك تعد القراءة السريعة خطوة مهمة قبل الانتقال إلى القراءة التفصيلية أو القراءة الانتقائية.

تطبيق استراتيجيات القراءة الانتقائية في تعليم النصوص العربية

بعد أن فهم الطلبة الفكرة العامة للنص من خلال القراءة السريعة، طبق المعلم استراتيجيات القراءة الانتقائية. وفي هذه المرحلة، أعطى المعلم أسئلة محددة للطلبة، مثل البحث عن اسم الشخصية، أو مكان الحدث، أو زمانه، أو الكلمات التي تدل على معنى معين. ثم طلب منهم قراءة النص مرة أخرى للعثور على الإجابات المناسبة.

أظهرت النتائج أن الطلبة أصبحوا أكثر قدرة على العثور على المعلومات الخاصة داخل النص. فقد ساعدتهم الأسئلة المحددة على التركيز أثناء القراءة، لأنهم كانوا يعرفون المعلومات التي يبحثون عنها قبل قراءة النص. كما أن هذه الاستراتيجية قللت من شعورهم بالصعوبة، لأنهم لم يكونوا مطالبين بفهم جميع أجزاء النص في وقت واحد، بل كانوا يركزون على معلومات معينة.

وتبين من ذلك أن القراءة الانتقائية فعالة في تدريب الطلبة على القراءة الهادفة. فالطالب لا يقرأ النص دون هدف، بل يقرأه من أجل الحصول على معلومة محددة. وهذا النوع من القراءة مهم جداً في تعليم اللغة العربية، خاصة عند التعامل مع النصوص الطويلة أو النصوص التي تحتوي على مفردات جديدة (Khoiroh & Sofa, 2026)

ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة

إن الجمع بين استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية أسهم في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة. فقد ساعدت القراءة السريعة الطلبة على فهم الفكرة العامة للنص، بينما ساعدت القراءة الانتقائية على استخراج المعلومات التفصيلية. ومن خلال الجمع بينهما، أصبح الطلبة قادرين على الانتقال من الفهم العام إلى الفهم الخاص بطريقة منظمة (Efendi et al., 2026)

وقد ظهر تطور مهارة القراءة من خلال عدة مؤشرات، منها زيادة قدرة الطلبة على تحديد موضوع النص، واستخراج الأفكار الرئيسة، والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الخاصة، وفهم مضمون النص دون الاعتماد الكامل على الترجمة. كما أصبح الطلبة أكثر سرعة في قراءة النصوص وأكثر تركيزاً عند البحث عن المعلومات المهمة.

وهذا يدل على أن ترقية مهارة القراءة لا تعتمد فقط على كثرة قراءة النصوص، بل تحتاج أيضاً إلى تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات مناسبة. فالاستراتيجية تجعل الطالب يعرف كيف يقرأ، وماذا يبحث عنه، وكيف يفهم النص بصورة أكثر فعالية.

نشاط الطلبة في عملية التعلم

أظهرت نتائج البحث أن استخدام القراءة السريعة والقراءة الانتقائية جعل الطلبة أكثر مشاركة في عملية التعلم. فقد شارك الطلبة في ملاحظة العنوان، وتحديد الكلمات المفتاحية، والإجابة عن الأسئلة، ومناقشة مضمون النص مع المعلم وزملائهم. وهذا يدل على أن الاستراتيجيتين لا تساعدان على الفهم فقط، بل تساعدان أيضا على تنشيط دور الطلبة في الفصل (Access, 2025)

كما أن الطلبة أصبحوا أكثر جرأة في إبداء آرائهم حول مضمون النص. ففي البداية كان بعضهم يتردد في الإجابة خوفا من الخطأ، ولكن بعد استخدام الخطوات المنظمة في القراءة، أصبحوا أكثر ثقة في تقديم الإجابات، لأنهم وجدوا المعلومات المطلوبة داخل النص بطريقة واضحة.

ومن هنا يمكن القول إن تطبيق الاستراتيجيتين يساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية. فالقراءة لم تعد نشاطا فرديا صامتا فحسب، بل أصبحت نشاطا تعليميا يقوم على التوجيه، والبحث، والمناقشة، والتفاعل بين المعلم والطلبة.

الصعوبات التي واجهت الطلبة

على الرغم من أن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية أظهر نتائج إيجابية، إلا أن بعض الطلبة ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية. ومن أبرز هذه الصعوبات ضعف المفردات، وقلة فهم التراكيب النحوية، وعدم التعود على القراءة السريعة. كما أن بعض الطلبة كانوا يميلون إلى ترجمة كل كلمة، مما يجعل عملية القراءة بطيئة (Zuhriyah et al., 2026)

ولمعالجة هذه الصعوبات، قام المعلم بتقديم التوجيه التدريجي، مثل شرح الكلمات المفتاحية قبل القراءة، وتدريب الطلبة على عدم التوقف كثيرا عند الكلمات الصعبة، وتقديم أسئلة بسيطة قبل الانتقال إلى الأسئلة الأكثر تفصيلا. كما شجع المعلم الطلبة على قراءة النص أكثر من مرة، بحيث تكون القراءة الأولى للفهم العام، والقراءة الثانية للبحث عن المعلومات الخاصة.

وتدل هذه النتيجة على أن تطبيق الاستراتيجيات يحتاج إلى تدريب مستمر. فالطلبة لا يستطيعون إتقان القراءة السريعة والقراءة الانتقائية في وقت قصير، بل يحتاجون إلى ممارسة متكررة حتى تصبح الاستراتيجيتان جزءاً من عاداتهم في قراءة النصوص العربية. بناءً على نتائج البحث، يمكن القول إن استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية مناسبة لتعليم مهارة القراءة في اللغة العربية. فالقراءة السريعة تساعد الطلبة على فهم الإطار العام للنص، بينما تساعد القراءة الانتقائية على فهم المعلومات التفصيلية. وبذلك تتكامل الاستراتيجيتان في بناء الفهم القرائي لدى الطلبة.

إن نجاح هاتين الاستراتيجيتين يرتبط بدور المعلم في توجيه الطلبة قبل القراءة وأثناءها وبعدها. فالمعلم لا يكتفي بإعطاء النص للطلبة، بل يوجههم إلى كيفية التعامل معه، ويطرح أسئلة مناسبة، ويشجعهم على تحديد الفكرة العامة والمعلومات الخاصة. وهذا يجعل عملية تعليم القراءة أكثر وضوحاً وتنظيماً. كما أن هذه النتائج تؤكد أن تعليم مهارة القراءة ينبغي أن ينتقل من الطريقة التقليدية التي تركز على الترجمة وشرح المفردات فقط إلى طريقة أكثر تفاعلية واستراتيجية. فالطالب يحتاج إلى أن يتعلم كيف يقرأ النص العربي بوعي، وكيف يستخرج المعنى من السياق، وكيف يميز بين المعلومات الرئيسة والمعلومات الثانوية.

ومن خلال ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية له أثر إيجابي في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية. فهاتان الاستراتيجيتان تساعدان على تحسين الفهم، وزيادة التركيز، وتنمية الثقة بالنفس، وتعزيز مشاركة الطلبة في عملية التعلم.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية له دور مهم في ترقية مهارة القراءة لدى طلبة تعليم اللغة العربية. فالقراءة السريعة تساعد الطلبة على فهم الفكرة العامة للنص في وقت قصير، بينما تساعد القراءة الانتقائية على استخراج المعلومات الخاصة والمهمة من النص بدقة.

وتركيز. ومن خلال الجمع بين هاتين الاستراتيجيتين، يصبح الطلبة أكثر قدرة على قراءة النصوص العربية بطريقة منظمة وفعالة.

كما أظهرت نتائج البحث أن استخدام هاتين الاستراتيجيتين يساهم في زيادة نشاط الطلبة أثناء عملية التعلم، ويقلل من اعتمادهم الكامل على الترجمة، ويشجعهم على فهم النص من خلال العنوان، والكلمات المفتاحية، والسياق العام. وقد أصبح الطلبة أكثر ثقة في قراءة النصوص العربية، وأكثر قدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والمعلومات التفصيلية. وعلى الرغم من وجود بعض الصعوبات، مثل ضعف المفردات وقلة فهم التراكيب النحوية وبطء القراءة، إلا أن هذه الصعوبات يمكن معالجتها من خلال التدريب المستمر، والتوجيه التدريجي من المعلم، واختيار النصوص المناسبة لمستوى الطلبة. ولذلك، فإن استراتيجيات القراءة السريعة والقراءة الانتقائية يمكن أن تكونا بديلين مناسبين في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية. وبناء على ذلك، يوصي البحث معلمي اللغة العربية بتطبيق هاتين الاستراتيجيتين في تعليم النصوص العربية، لأنهما تساعدان على تحسين فهم الطلبة، وتنمية قدرتهم على القراءة الفعالة، وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً. كما يوصي البحث الطلبة بممارسة القراءة السريعة والقراءة الانتقائية بصورة مستمرة حتى تتحسن مهارتهم في قراءة النصوص العربية وفهمها.

BIBLIOGRAPHY

- كولس لا زيزعت قنارط قيعوضوم قيثيدح قسارد : نيحيحصلا عوض يف نس حلا . (2025). Access, O. (December), 888–912.
- Aziz, A., Sofa, A. R., Bukhori, I., & Arifin, M. Z. (2026). Pendekatan Kolaboratif Think-Pair-Share Untuk Meningkatkan Kesadaran Empati dan Nilai Keislaman pada Anak Usia Sekolah Dasar Negeri Sumberbulu I Probolinggo. *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 10(2), 1113–1127.
- Efendi, M. I., Zainullah, A., & Sofa, A. R. (2026). تطبيق كتاب “التسهيل” في تعليم القواعد النحوية. بالمدسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني بروبونجو. *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5(1), 54–63.
- Islam, M. H., Sofa, A. R., Aziz, A., Bukhori, I., & Silvia, F. (2026). Pemanfaatan Tumbuhan Sekitar Sebagai Media Pembelajaran PAI Untuk Meningkatkan Pemahaman Ayat Kauniyah Siswa Kelas I dan II di Madrasah Ibtidaiyah Darul Lughah Wal Karomah Probolinggo. *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 10(2), 1139–1153.
- Khoiroh, A. M., & Sofa, A. R. (2026). SOURCES OF ISLAMIC LAW IN ISLAMIC EDUCATION FROM THE AHLUSSUNNAH WAL JAMAAH PERSPECTIVE. *Interdisciplinary Journal of Global and Multidisciplinary*, 2(2), 503–515.

- Role, I. (2025). 425–411, 32. *الفطرة ودورها في التربية والإصلاح من منظور إسلامي*.
- Sholihah, N., Sofa, A. R., Bukhori, I., Aziz, A., & Islam, M. H. (2026). Implementasi Canva Sebagai Media Evaluasi Interaktif dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Kelas II SD Unggulan Cahaya Cendekia Glagah Pakuniran Probolinggo. *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 10(2), 1154–1169.
- Zuhriyah, I., Zainullah, A., & Sofa, A. R. (2026). تطبيق طريقة التدريب في تعليم المفردات العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية الإدرسية بروبونجو: دراسة وصفية كيفية. *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5(1), 84–91.
- العاني, أ. م. م. (2024). كومسلا هي جوتو قيملا سلا / قراضلحا قيمهت في قيملا سلا / قديقلا رثا. 878–862.
- الغبيشي, & أسماء أحمد علي. (2025). فيوك ر آ نفيتس دنق قيلاف رثكلا سانلل عيسلا تادا علل يملاسلا / ليصأتلا. قرصاعلما / هتاقبيطتو.
- ربعوي, آ. (2024). قرمطلا قيوينلا قنسلأ عوض يف قفعلا " قفعلا تارمئل قيويرتة يليلحت قسارد ". 343–365.